



# مجلة علوم

## ذوي الاحتياجات الخاصة

برنامج تدريبي قائم على الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي  
لدى الأطفال ضعاف السمع

**A Training Program Based on Auditory Perception in Improving  
Verbal Communication in Children with the hard of hearing**

إشراف

الدكتور

أبوبكر عبد الرحيم البرعي عبد الله عزازي  
مدرس بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب  
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة  
جامعة بني سويف

الأستاذ الدكتور

أحمد فكري بهنساوي  
أستاذ علم النفس التربوي  
وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع  
وتنمية البيئة جامعة بني سويف

سالي جلال عبد الحميد السيد

باحثة ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب

**مستخلص البحث:**

هدف البحث الحالي إلى استخدام برنامج تدريبي قائم على الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، والتحقق من استمرارية البرنامج، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من الأطفال ضعاف السمع، وتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) أعوام بمتوسط حسابي قدره (٥.١٠) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٧٢)، ومعامل ذكائهم بين (٩٠-١١٠)، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد اعتمد البحث على الأدوات التالية: مقياس ستانفورد - بينية للذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل، ٢٠١١)، مقياس اللغوي المعرب (إعداد: أبو حسيبه، ٢٠١١)، برنامج قائم على الإدراك السمعي (إعداد: الباحثة)، وأسفرت النتائج عن فعالية استخدام البرنامج القائم على الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.

**الكلمات المفتاحية:** ضعف السمع - الإدراك السمعي - التواصل اللفظي.



### **Abstract:**

This study aimed at using a program based on Auditory Perception in Improving Verbal Communication in Children with the hard of hearing. To verify the continuity of the program, the research sample consisted of (20) hearing-impaired children, and their ages ranged between (4 - 6) years, with an average age of (5.10) years. A standard deviation of (0.72). The researcher also used the experimental method as it suits the nature of the research. The following tools were utilized: Stanford–Binet intelligence scales (5th Edition) (Standardized by Mahmoud Abu El-Neil, 2011), Socioeconomic and Expressive Language Scale for Preschool Children (Ahmed Abu Hasiba, 2011), a program based on auditory perception (prepared by: the researcher), and the results revealed the effectiveness of using the program based on auditory perception in improving verbal communication among hearing-impaired children.

### **Keywords:**

the hard of hearing- Auditory Perception- Verbal Communication.

## مقدمة البحث:

تعتبر حاسة السمع من أهم حواس الإنسان، فمن خلالها يكتسب القدرات اللغوية ومهارات التواصل ويتعلم معرفة الأصوات التي تحدث من حوله في هذا العالم، وفقدانها يؤثر على المهارات اللغوية؛ ويكون ذلك سبباً في الكثير من الاضطرابات والمشكلات التي تحدث للفرد في مراحل عمره المختلفة، وفقدان السمع أثر كبير على إحساس الفرد بالوحدة النفسية والغربة عن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد لما لها من تأثير على التواصل مع الآخرين، ولما لحاسة السمع من أهمية كبرى، فإن أي خلل يصيبها قد ينتج عنه مشكلات متنوعة في النمو اللغوي، والمعرفي، والانفعالي، والاجتماعي، مما يؤثر بدوره في معاناة ضعاف السمع من النبذ والإهمال من المعلمين ومن أقرانهم العاديين بسبب المظاهر السلوكية التي يتصفون به، ولافتقارهم إلى مهارات السلوك الاجتماعي، ويؤدي عدم التقبل هذا إلى آثار سلبية ليس على مستوى الذات فقط بل يمتد إلى المهارات اللغوية لديهم (عبد العزيز السيد الشخص، ٢٠٠٦، ٧٨).

حيث تمثل اللغة أداة الاتصال الرئيسية في المجتمع الإنساني باعتبارها أكثر الوسائل فعالية في تمكين الفرد من الدخول في علاقات وتفاعلات اجتماعية، حيث يعتمد الفرد اعتماداً كبيراً على أساليب التواصل اللفظي في مشاركته لأفكاره ومشاعره مع الآخرين، واكتساب الخبرات من خلال تفاعله معهم (آمال باظة، ٢٠٠٣، ٦٢).

وللأطفال ضعاف السمع مشكلات في سماع الأصوات المنخفضة أو البعيدة أو في فهم موضوعات الحديث، كما يواجهون مشكلات لغوية تبدو في صعوبة وفهم ما يقرب من ٥٠٪ من المناقشات وتكوين المفردات.، ويزدهر النمو اللغوي للطفل عند بلوغه أربعة سنوات، بل ويفوق في نموه جوانب أخرى، ويستطيع الطفل في هذا السن أن يتكلم عن كل شيء، بل ويتلاعب بالكلمات، ويطلب تفسيرات جديدة بعد أن فقدت السابقة صفاتها التي ترضيه وتقنعه، كما أنه يحكي القصص الكثيرة ويعلق على المواقف التي تحدث أمامه أو الأحداث التي يراها، ويتميز النمو اللغوي للطفل في هذه المرحلة بعدة أمور من بينها أن لغة الطفل يغلب عليها التعلق بالمحسوسات، كما تزداد مفردات الطفل بسبب فضوله وحبه للاستطلاع (Tompkins, Bengochea, Nicol & Justice, 2017, 398).

كما أشارت دراسة (Lotto and Holt, 2010) على الدور الذي يلعبه الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي، ويمكن فهم مساهمة الإدراك السمعي في تنمية التواصل اللفظي لدى الطفل من نظرة التكامل الحسي، والتي توفر إطاراً للتقييم والتدخل في التطور العصبي للفرد، حيث

تقترح هذه النظرية التي طورها جان أبريس "Jean Ayres" أن المعلومات الحسية التي تدخل عبر الحواس مثل السمع والبصر يتم دمجها ومعالجتها في الجهاز العصبي المركزي، بحيث يتم إدراك كل محفز وتصنيفه، وهذا الإدراك للمحفز يوجه الفرد إلى الاستجابة اللفظية وغير اللفظية له، وبالتالي فإن العمل على تدريب الأطفال وفق استراتيجيات وبرامج تدعم الإدراك السمعي من الممكن أن يكون لها تأثيرًا على تواصلهم اللفظي.

بالإضافة إلى ذلك، فقد أشارت العديد من الدراسات على دور الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي مثل دراسات (إيناس كمال، ٢٠١٨؛ مايسة أبو مسلم، ٢٠١٦؛ عزة عبد الرحمن، ٢٠١١؛ أبوبكر عزازي، ٢٠٢٠)، وتأسيسًا على ما سبق، فقد رأت الباحثة وجود قصور في التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، ومن هذا المنطلق تسعى الباحثة إلى الاستفادة من استخدام الإدراك السمعي وذلك من خلال برنامج تدريبي لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.

#### مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثة بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة وبالأخص ضعاف السمع، تم الشعور بالمشكلة فقد تمت ملاحظة ومعاناة هؤلاء الأطفال بعدم القدرة على التعبير عن حاجاتهم ومتطلباتهم، وكذلك افتقارهم للقدرة على التعبير عن أنفسهم بسبب عدم قدرتهم على السمع وفهم الكلام من الآخرين وعدم القدرة على التفاعل والمشاركة الإيجابية مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية، كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية لعدد (٣٠) طفلًا وطفلة من الأطفال ضعاف السمع في عمر من (٦-٨) أعوام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مشكلة في قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم ووجود ضعف في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم حيث يتم التعبير بكلمات غير واضحة وإحداث أصوات عديمة الدلالة، ومن خلال قراءات الباحثة في التراث النظري والدراسات السابقة مثل دراسة كل من سومة الحضري (٢٠١٦) ودراسة أبوبكر عزازي (٢٠٢١)، والخبرة العملية في هذا الميدان تبين أن الإدراك السمعي له دورًا مهمًا في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:  
ما فعالية برنامج قائم على الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل تختلف درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع؟
- ٢- هل تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع؟
- ٣- هل تختلف درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع؟

#### أهداف البحث

- ١- التحقق من فعالية البرنامج القائم على الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.
- ٢- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج القائم على الإدراك السمعي في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.

#### أهمية البحث

يكتسب البحث قيمة وأهمية تستمد أولاً من العينة التي تجرى عليها، وثانياً من المضمون التربوي لها، فالأطفال ضعاف السمع يعانون صعوبة المهارات اللغوية، حيث يعيشون في عزلة عن المجتمع مما يجعلهم فئة مهملة تعاني من بعض صعوبات الحياة، وأي إنسان لا يحيا حياة طبيعية بدون التواصل اللغوي مع الآخرين، ومن هنا تأتي حاجة هؤلاء الأطفال إلى تحسين التواصل اللفظي لديهم من خلال برنامج قائم على الإدراك السمعي، ويمكن توضيح هذه الأهمية من خلال نقطتين رئيسيتين:

(١) **الأهمية النظرية:** حيث لم يحظ الأطفال ضعاف السمع في البيئة العربية بدرجة الاهتمام التي حظى بها الأطفال ذوو الإعاقات الأخرى، ولذلك فالبحث الحالي يكتسب أهمية نظرية من حيث محاولته إعداد جانب نظري يخص فئة الأطفال ضعاف السمع ويغطي بعض الخصائص السلوكية والانفعالية والاجتماعية لهم، فهي بمنزلة وسيلة مساعدة للباحثين وأولياء الأمور في كيفية فهم هؤلاء الأطفال ومعرفة سماتهم وخصائصهم، كما تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية أخرى من حيث تناولها أنشطة لتحسين المهارات اللغوية.

(٢) **الأهمية التطبيقية:** تصميم برنامج قائم على الإدراك السمعي لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، واستخدام البرنامج مع الحالات المماثلة في المؤسسات والمراكز التي

تراعي الأطفال ضعاف السمع، كما أنها تخدم القائمين على رعاية الأطفال ضعاف السمع من خلال الاستفادة من مقياس التواصل اللفظي والوقوف على درجة القصور لدى الأطفال ضعاف السمع ومن ثم إعداد البرنامج المناسب لكل طفل.

### المفاهيم الإجرائية للبحث

#### ١- ضعف السمع Hearing Impaired:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه ضعف جزئي في حاسة السمع، نتيجة إصابة جزئية في الأذن الخارجية أو الوسطي أو الداخلية أو العصب السمعي أو مراكز السمع في المخ، مما يجعل الطفل ضعيف السمع في حاجة إلى التدريب علي نمو الانتباه، التدريب على التفاعل الاجتماعي، والتدريب على تنمية المهارات اللغوية باستخدام المعينات السمعية، ويتراوح فقد السمع لديه من (٢٥ - ٧٠) ديسيبل.

#### ٢- التواصل اللفظي:

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية تفاعل بين الاستماع والتحدث ذات بعدين رئيسيين هما الاستقبال، والإرسال، فالاستقبال يعنى قدرة الطفل ضعيف السمع على فهم المعلومة التي يتلقاها عن طريق حاسة السمع، أما الإرسال فهو قدرة الطفل ضعيف السمع على التعبير عن أفكاره بكلمات وجمل معبره عن الموقف، ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التواصل اللفظي.

#### ويشتمل التواصل اللفظي على بعدين وهما:

(أ): اللغة الاستقبالية وهي عملية تسجيل وفهم واهتمام من الطفل بالأصوات فهي تتطلب جهداً لفهم مضمون الكلام وتفسيره وتحليله وحفظه في ذاكرته لحين استرجاعه، والقدرة على فهم ما يقال من كلمات وجمل وفهم الأوامر وتنفيذها من خلال مهارات الإدراك السمعي في تفاعله مع البيئة والآخرين دون نطق منه.

(ب): اللغة التعبيرية وهي القدرة على التواصل والقدرة على التعبير عن الأفكار والرغبات والاحتياجات، ووصف الأحداث والإجراءات، والإجابة على الأسئلة، وتقديم الطلبات، وتتضمن أيضاً دمج تعبيرات الوجه والإيماءات.

#### ٣- الإدراك السمعي:

وتعرفه الباحثة بأنه: القدرة علي اختيار وتنظيم وتفسير المثيرات السمعية التي تتلقاها الأذن.

## ٤ - البرنامج التدريبي القائم على الإدراك السمعي:

وتُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: برنامج منظم ومخطط قائم على مجموعة من الأنشطة للتدريب على مهارات الإدراك السمعي، ويعتمد البرنامج على مجموعة من الأنشطة للتدريب على الإدراك السمعي، وتحليل الأصوات، وتقسيم الكلمات إلى أصوات الحروف المكونة لها، وتقسيم الكلمات إلى مقاطع، والتدريب على تقسيم الجمل إلى كلمات، والتدريب على تحديد بداية الكلمات، ويتم البرنامج وفقًا لمجموعة من الجلسات المحددة بزمز ومراعاة قدرات الأطفال ضعاف السمع.

## التأصيل النظري للبحث:

## أولاً: مفهوم ضعاف السمع

هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح بين ٣٥-٥٥ ديسيبل تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام باعتماده على حاسة السمع فقط سواء باستخدام السماع أو لم يستخدمها (إبراهيم القريوتي، ٢٠٠٦، ٢٦).

## خصائص الأطفال ضعاف السمع

## أ- الخصائص اللغوية:

- أوضحت أحلام العقباوي (٢٠١٠) الخصائص اللغوية للطفل ضعيف السمع كما يلي:
- يعد الجانب اللغوي من أكثر جوانب النمو تأثراً بالإعاقة السمعية حيث يبدو التأخر فيه واضحاً إلى جانب الافتقار إلى اللغة اللفظية.
- إن عدم حصول المعاق سمعياً على تعزيز لغوي كاف من الآخرين إلى جانب غياب التغذية الراجعة السمعية يعمل على الإسهام في حدوث قصور في نموه اللغوي وفي اكتسابه لتلك المهارات اللغوية اللازمة اللغوية وبالتالي يرتبط الصمم بالبحكم.
- المفردات اللغوية محدودة بدرجة كبيرة.
- الجمل التي تصدر عنهم تعد أقصر وأقل تعقيداً قياساً بما يصدر عن السامعين في نفس عمرهم الزمني.
- أيضاً يكونوا غير قادرين على فهم التعبيرات الاصطلاحية والمصطلحات المختلفة وتتكون حصيلتهم اللغوية محدودة قياساً بأقرانهم.
- يتسمون بأسلوب في الحديث يتركز حول الذات وبالتالي يكونوا غير قادرين على إدراك حاجات من يتحدث إليهم، ويجدون صعوبة في التعبير عن مختلف الأفكار؛ ولذا تكون استجاباتهم اللفظية غير ملائمة. كما يجدون صعوبة في الاستمرار في موضوع معين وعلى ذلك ينتقلون من موضوع إلى آخر بشكل غير ملائم.

• عدم القدرة على تطوير اللغة ولكنهم يواجهون صعوبة في اللغة المقننة.

يتضح مما سبق أن الخصائص اللغوية لضعاف السمع وبخاصة النمو اللغوي هو الأكثر تأثراً من حيث مستوى اللغة العام وصعوبة فهم معاني الكلام لذلك لابد من استخدام نماذج سمعية متنوعة من أجل تنمية وتحسين النمو اللغوي.

#### **أثر ضعف السمع على الأطفال ضعاف السمع**

يعد اكتساب اللغة أخطر إنجاز في مرحلة الطفولة فاللغة والتفكير ونمو الفهم يرتبط بعضها البعض، إذ أن اللغة تشكل من خبرتنا عن العالم المحيط بنا، كما أن تأخر النمو يعنى العجز عن بلوغ المعايير الواجب نموها في النمو اللغوي وجوانبه المختلفة كما هو لدى الطفل العادي وإذا حدث فإن الطفل الذي لا يسمع الأصوات بوضوح وثبات في طفولتهم يكشف عن تأخر في النظام الصوتي والاستخدام المعقد في تركيب اللغة بجانب فهم أشكال اللغة بحيث يوصف بأن لديهم مشكلات ويرى بعض الباحثين أن ضعف السمع لا يتأخرون فقط في الكفاءة اللغوية ويرى بعض الباحثين أنهم يتهربون منها وأنهم يستخدمون أساليب لغوية لا نظير لها عند من هم أصغر منهم من الأطفال العاديين (خالدة نيسان، ٢٠٠٩، ٩٥).

كما ذكر عطية عطية (٢٠٠٩) أن الأطفال المصابون في سمعهم إصابة طفيفة يتعلمون اللغة تلقائياً ويستخدمون اللغة بطريقة طبيعية إلا أن إعاقاتهم الرئيسية سوف تتمثل في ميكانيكية النطق لا في نمو اللغة لديهم والأطفال الذي تكون إصابتهم في السمع متوسطة بخطوات في وضع الكلمات في جمل حيث يستخدمون كلمات من أبسط الكلمات في الوصف أما الأطفال الصم فإن صعوباتهم تزداد تعقداً حيث يعانون من جميع المشكلات الأساسية بالإضافة إلى أنهم يعانون من صعوبات تعلم معاني الكلمات.

#### **ثانياً: التواصل اللفظي:**

يعرف التواصل اللفظي "مختلف الطرق المستخدمة في تبادل الأفكار والآراء والمعتقدات بين الأفراد من خلال الأساليب الشائعة مثل الكلام الشفهي، واللغة المكتوبة والإشارات والإيماءات (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٤، ٩٨).

#### **مهارات التواصل اللفظي:**

يحتوي التواصل اللفظي على عمليتين أساسيتين هما الإرسال والاستقبال، فالإرسال هو القدرة على التعبير عن الأفكار بكلمات وألفاظ مناسبة يفهمها المستمع، أما الاستقبال فهو القدرة

على فهم المعلومات التي نتلقاها أو نسمعها من الآخرين ومن هنا فالتواصل السليم يعتمد أساساً على كل من لغة الفرد وكلامه، وإذا حدث اضطراب لدى الفرد في واحدة منها أوفى الاثنين معا أدى هذا إلى اضطراب في التواصل وبهذا فاضطراب التواصل "هو عجز الفرد عن أن يجعل كلامه مفهوماً للآخرين أو عجزه عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة وكذلك عجزه عن فهم الأفكار أو الكلمات التي يسمعها أو يتلقاها من الآخرين بصورة منطوقة أو مكتوبة (سامي سعد، ٢٠١٣، ٥٥).

ويتضمن التواصل اللفظي أربعة أنواع من المهارات الأساسية وفقاً لنوعها عند الطفل وهي مهارة الاستماع، والتحدث، والاستعداد للقراءة، والاستعداد للكتابة وسوف يقتصر الحديث عن اللغة الاستقبالية، واللغة التعبيرية.

#### مهارات اللغة الاستقبالية

##### (أ): مفهوم اللغة الاستقبالية

هي قدرة الطفل على فهم ما يقال له، والذي يحتاج إلى أكثر من مهارة من أهمها: الاستماع، والاستماع يتطلب من الطفل استقبال وترجمة الرسالة المنقولة بشكل صحيح (هدى العشماوي، ٢٠٠٩، ١٠٧).

#### مظاهر ضعف اللغة الاستقبالية

من مظاهر ضعف اللغة الاستقبالية كما ذكرها (Goldstein, 2003, 3)

- فشل الطفل في فهم الأوامر الموجه إليه.
- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه.
- صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
- الخلط في المفاهيم اللفظية.
- قلة الكلمات التي يفهمها الطفل بما فيها الكلمات الروتينية، مثل تأكل وتشرب.
- استجابة الطفل بما لا يوافق الكلام الموجه إليه كأن تقول له: قف بجوار الكرسي فيجلس عليه أو ضع القلم في الكتاب فيضعه فوقه...إلخ.
- الفشل في فهم الكلمات ذات المعاني المتعددة سواء باختلاف الموقف أو الموضوع والحركة في الجملة أو نبرة الصوت التي تقال بها.

## ب- اللغة التعبيرية

### مفهوم اللغة التعبيرية

تعرفها طاهرة السباعي (٢٠٠٣، ١٨) على إنها مهارة الطفل في وضع الكلمات والأفكار والمعاني في سياق لغوي صحيح نطقاً وتركيباً ويعبر عما يطلب منه أو يجول في خاطره.

### مظاهر ضعف اللغة التعبيرية

يرى إيهاب الببلاوي (٢٠٠٦، ١٤٧) إن ضعف اللغة التعبيرية عند الأطفال يأخذ صوراً وأشكالاً عديدة، منها

- إحداث أصوات عديمة الدلالة، والاعتماد على الحركات والإشارات.
  - الاكتفاء بالإجابة (بنعم) أو (لا) أو بكلمة واحدة، أو بجملة من فعل وفاعل فقط دون مفعول به.
  - التعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل.
  - تعذر الكلام بلغة مألوفة ومفهومة.
  - عدد المفردات ضئيلاً.
  - الصمت أو التوقف في الحديث.
  - يصاحب ذلك اضطرابات سلوكية ونفسية.
- وقد أشارت معظم الدراسات على ضعف اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية كما في دراسة الطيب محمد (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي باستخدام ألعاب الكمبيوتر التعليمية في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية عند الأطفال المعاقين سمعياً وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الاستقبالية والتعبيرية ومقياس التوافق النفسي، ودراسة (Meinzen, et al (2011 التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال الصغار الذين يعانون من ضعف السمع، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٢٠ طفل من ضعاف السمع، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال وكلما كان التدخل مبكراً كان أفضل في تنمية اللغة.

**ثالثاً: الإدراك السمعي:**

مفهوم الإدراك السمعي:

يعرف بأنه القدرة على التعرف على ما يسمع والعمل على تفسيره وتأويله، فهو يعد وسيطاً إدراكياً هاماً للتعليم (سامي ملحم، ٢٠١٠، ٢٣٠).

والإدراك السمعي يعني الجانب الاستقبالي من عمليات الاتصال الشفوي في اللغة، والتي تتضمن الاهتمام والانصات والانتباه لما يستقبله الفرد من مثيرات صوتية متنوعة (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠، ٢٠٠).

**أهداف الإدراك السمعي:**

ذكر علي مذكور (٢٠٠٧، ٥٤-٥٥) أنه ينبغي تدريب أطفالنا على الأنشطة السمعية لتحقيق الأهداف التالية:

١. أن يقدر الأطفال الاستماع فن مهم من فنون اللغة، وك مهارة عظيمة من مهارات الاتصال الشفوي.
٢. أن تنمو لديهم المهارات الأساسية والمعلومات الضرورية والاتجاهات الإيجابية لعادات الاستماع الجيد.
٣. أن تتكون لديهم عادة التركيز عند الاستماع والاحتفاظ بقدر كبير من الحقائق والمعلومات، وتذكر الأحداث في تتابعها الصحيح.
٤. أن تتكون لديهم المقدرة على التعبير الصحيح مثل القدرة على إدراك أوجه التشابه والاختلاف في نطق الحروف، وإذا وضع الحرف في أول الكلمة أو أوسطها أو نهايتها، والقدرة على المزج بين الحروف المنفصلة ليكون الطفل منها كلمات، ومزج الكلمات ليكون منها جملاً مفيدة، والقدرة على إدخال الحروف الناقصة في الكلمات الناقصة والجمل الناقصة، وأيضاً القدرة على الاستجابة لإيقاع الموسيقى في الشعر والنثر..... الخ
٥. أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتحدث، وإكمال الحديث لو سكت.

**أهمية الإدراك السمعي:**

تظهر أهمية الإدراك السمعي فيما يلي:

- ١- الإدراك السمعي ضرورياً لنمو الطفل لغوياً، وزيادة حصيلته من الكلمات والمفردات. فهناك العديد من الدراسات التي أكدت على وجود علاقة وثيقة بين الإدراك السمعي والنمو اللغوي كدراسة (Nicholas & Geers (2006)؛ (Fox, Roth & Schorr, 2008)، Niparke،

Geers& Tobey ,Thal, Eisenberg, Wang, Quittner et al (2010)

Sedey(2011)

٢- الإدراك السمعي هو وسيلة الطفل الأولى التي يتعلم عن طريقها ويكتسب من خلالها المفاهيم والخبرات.

٣- لو أن الطفل لديه مشكلة في الإدراك السمعي فإنه حتماً سيعاني من انخفاض في مستواه التعليمي (سميرة ركزة ، ونادية بعين، ٢٠١٥، ١٦٢).

**أشكال الإدراك السمعي:**

وقد أشارت دراسة (Seward, 2009, 6-7) أن أشكال الإدراك السمعي تختلف حسب نوعها ودرجة صعوبتها، وقد اتفق العديد من الباحثين علي ترتيب أشكال الإدراك السمعي حسب الصعوبة كما يلي:

- أ. إدراك سجع وقافية الكلمات.
- ب. إدراك أصوات الحروف منفردة.
- ج. إدراك تقسيم الجمل إلي كلمات.
- د. إدراك تقسيم الكلمات إلي مقاطع أو أصوات منفردة.
- هـ. إدراك تركيب الأصوات مع بعضها.
- و. إدراك الكلمات عند تغيير أوضاع أصوات الحروف فيها.

ولقد كشفت العديد من الدراسات عن تدنى وإنخفاض مستوى الإدراك السمعي عند الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مثل دراسة(عايدة محمد، ٢٠١١)، ودراسة (Bahat heg,R, 2015)، ودراسة ( Nar,R,2017)، ودراسة (Simpson,El-Refaie,et al, 2018).

ومن أهم البحوث التي اهتمت بتنمية التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع منها بحث The effects of speech (Paatsch, Blamey, sarant & Pow, 2006) بعنوان production and vocabulary training different components of spoken language performance والذي هدف إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي لتنمية اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (٢١) طفلاً من الأطفال ضعاف السمع، واستخدم الباحثون اختبار اللغة للقياس وبرنامج للتدريب احتوى على التدريب على القدرة على نطق الحروف والكلمات والجمل والتعرف على المفردات بشكل صحيح بالقراءة والكتابة، وبعد تطبيق

البرنامج أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة وخفض الاضطرابات النطقية وذلك من خلال قراءة الفقرات الكبيرة للغة المنطوقة وزيادة القدرة على الاسترسال في الكلام.

وبحث (Crawford, 2007) بعنوان Acoustic signals as visualbiofeed back in the speech training of hearing impaired children والذي هدف إلى التعرف على فعالية استعمال التدريب السمعي كأداة موضوعية في تنمية النطق، وتزويد التدريبات البصرية لتحسين تدريب النطق، وإعادة التأهيل السمعي للأطفال ضعاف السمع، وتكون المشاركون في الدراسة من ثلاثة أطفال ضعاف السمع تتراوح أعمارهم بين (٧-٩) سنوات ذوي ضعف سمع متوسط، وتم تطبيق برنامج للتدريب البصري والسمعي من خلال الكمبيوتر ومقياس نطق، وأثبتت النتائج فاعلية التدريب البصري والسمعي في تحسن مستوى النطق لدى الأطفال ضعاف السمع.

وبحث (Sawada & Kitani & Hayashi, 2008) بعنوان A robotic voice simulator and the interactive training for hearing-impaired people والذي هدف إلى إعداد برنامج تدريبي للأطفال ضعاف السمع على النطق من خلال استخدام الناطق الآلي المبرمج، وتكون المشاركون في الدراسة من (٦) أطفال ضعاف سمع (٤ ذكور و ٢ إناث) في عمر المدرسة وذوي ضعف سمع متوسط، وتم استخدام الناطق الآلي المبرمج بالكمبيوتر، وهو يقوم بتدريب الأطفال ضعاف السمع على نطق (٦) أصوات حرفية (a, b, c, d, e, f)، واستخدمت فنيات التدريب السمعي والبصري والتعزيز، وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج في تعديل الحروف السابقة، كما بينت النتائج أن الأطفال كانوا يعانون من صعوبة في محاكاة الناطق الآلي في الحرفين (d, c) أكثر من باقي الحروف.

وبحث (Dammeyer, 2012) بعنوان A longitudinal study of pragmatic language development in three children with cochlear implants والذي هدف إلى تقصي المسار النمائي للغة لدى ثلاثة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والذين أجريت لهم جراحة زراعة القوقعة. واستمرت تلك الدراسة الطولية لفترة أربعة أعوام تمت فيها ملاحظة مدى تطور اللغة لهؤلاء الأطفال أثناء تفاعلاتهم الاجتماعية الحرة مع الرفاق، ثم تحليل تلك التفاعلات كمياً وكيفياً. ومن مظاهر اللغوية التي تمت ملاحظتها ما يلي: ١- وضوح الكلام، ٢- الأداء السمعي، ٣- أخذ الدور أثناء الحوار، ٤- الاستجابات، ٥- الإصلاح الحوار، ٦- سلوك الحملقة. وأوضحت النتائج تحسن مستوى وضوح الكلام والأداء السمعي لدى الأطفال الثلاثة خلال الأربعة الأعوام، ولكن ظل هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلات استخدام اللغة. وبناء على ما سبق،

انتهت الدراسة إلى القول بضرورة بناء تدخلات قائمة على تحسين اللغة سعياً لتعزيز النمو اللغوي والاجتماعي للأطفال الذين أجريت لهم جراحة زراعة القوقعة.

وبحث (Turgut, Karlıdag, Başar, Yalçın, Kaygusuz & et al., 2015) بعنوان Examination of relationship between level of hearing and written language skills in 10-14-year-old hearing impaired children والذي هدف إلى فحص العلاقة بين مستوى السمع والمهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع والعاديين، وتكونت العينة من (٢٥) طفلاً يعانون من ضعف السمع (١٤ ذكور، ١١ إناث)، وتكون العاديون من (٢٠) طفلاً منهم (٩ ذكور و ١١ إناث) تراوحت أعمارهم الزمنية من (١٠ - ١٤) عاماً، وكان من أدوات الدراسة مقياس المهارات اللغوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال ضعاف السمع وأقرانهم العاديين لصالح العاديين، حيث كان الأطفال ضعاف السمع أقل بكثير في المهارات اللغوية من العاديين.

وبحث (Torppa & Huottilainen, 2019) بعنوان Why and how music can be used to rehabilitate and develop speech and language skills in hearing-impaired children. والذي هدف إلى التعرف على أثر الموسيقى في تحسين المهارات اللغوية لدى ضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) من الأطفال والمراهقين ضعاف السمع وزارعي القوقعة، وكان من أدوات الدراسة البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية واختبار المهارات اللغوية، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية بين الأنشطة الموسيقية والمهارات اللغوية كما أسفرت عن وجود تحسن في المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة بعد التعرض للبرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية.

وترى الباحثة أهمية تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، ولكي يصبح التواصل فعالاً ومؤثراً مع هؤلاء الأطفال، فهم في أمس الحاجة إلى التواصل في مواقف الحياة اليومية، وذلك من خلال طرق وأساليب تواصل مناسبة، ومن أهم الأساليب التي يجب إتباعها للحد من الآثار السلبية المترتبة على الضعف السمعي هو تصميم برنامج باستخدام الإدراك السمعي لتحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع التي من خلالها تتيح لهم فرص التفاعل والتواصل مع الآخرين.

## تعقيب عام

يتضح مما سبق عرضه من أطر نظرية وبحوث سابقة أنها ركزت علي جوانب مختلفة، دون جوانب أخرى هامة، وما البحث الحالي إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية علي مدي السنوات السابقة حتى الوقت الراهن، كما تمت الملاحظة من عرض البحوث السابقة قلة البحوث العربية التي اهتمت بدراسة التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، وذلك في حدود إطلاع الباحثة، كما أن معظم البحوث التي اهتمت بدراسة التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع بحوث أجنبية، ولكن هناك بحوث تناولت المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع بشكل عام ولم تتناول أنماطه بشكل خاص.

ومن خلال عرض البحوث السابقة لاحظت الباحثة أن البرامج التدريبية أسهمت في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع مع اختلاف الفنيات المتبعة، وهذا ما جعل الباحثة تقوم ببناء برنامج قائم على الإدراك السمعي لتنمية التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع. ومن خلال استعراض البحوث السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض التواصل اللفظي، ونظرا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع "علي حد اطلاع الباحثة، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، يمثل مؤشراً لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب علي البحوث السابقة بهدف الوصول إلي نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلي اختلاف البحث الحالي عن البحوث السابقة في حداثه موضوعه، واختيار عيناته التي هي في أمس الحاجة إلى المساندة من قبل الآخرين، وقد استفادت الباحثة أيضا من البحوث السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض البحث، وإعداد أدوات البحث، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلي سعي الباحثة في الحرص علي التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالبحث، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولا إلي المستوي المنشود وفقا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.

## فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس اللغة للأطفال ضعاف السمع في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- ٢- توجد فروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي وذلك للتحقق من الهدف الرئيسي للدراسة، وهو تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع وذلك باستخدام البرنامج التدريبي المعد في البحث.

#### عينة البحث

أجري البحث على عينة من الأطفال ضعاف السمع ببني سويف، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

#### ١- عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية من (٥٠) طفلاً من الأطفال ضعاف السمع، انحسرت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط حسابي قدره (٥.٠٩) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.١٨).

#### ٢- العينة الأساسية:

تم اختيار هذه العينة من إجمالي عينة تكونت من (٥٠) طفلاً، حيث تم تطبيق مقياس الذكاء لستانفورد بينيه عليهم فتم استبعاد (١٧) أطفال زاد معامل الذكاء لديهم عن (١١٠) معامل فأصبحت العينة الأساسية مكونة من (٣٣) طفلاً، وتم تطبيق المقياس اللغوي المعرب للأطفال ما قبل المدرسة (إعداد: أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١) عليهم فتم استبعاد (١٣) طفلاً ترتفع لديهم درجة اللغة، فبقي (٢٠) طفلاً من الأطفال ضعاف السمع ببني سويف، وقد انحسرت أعمارهم بين (٤-٦) أعوام، بمتوسط حسابي قدره (٥.١٠) عامًا، وانحراف معياري قدره (٠.٧٢)، ومعامل ذكائهم بين (٩٠-١١٠) تم الاعتماد عليهم في البحث الحالي، وقد تم تقسيم العينة إلى:

١- المجموعة التجريبية، وعددهم (١٠) أطفال.

٢- المجموعة الضابطة، وعددهم (١٠) أطفال.

## لدى الأطفال ضعاف السمع

وقد تم التكافؤ بين أفراد العينة، من حيث العمر الزمني، ومعامل الذكاء، ، وذلك على النحو

التالي:

جدول ١

تكافؤ مجموعتي الدراسة في العمر الزمني، معامل الذكاء، (ن = ١ = ن = ٢ = ١٠)

| المتغيرات والأبعاد | المجموعة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u    | z    | مستوى الدلالة |
|--------------------|-----------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|------|------|---------------|
| العمر الزمني       | التجريبية | ٥.٠٠            | ٠.٨٢              | ٩.٨٠        | ٩٨.٠٠       | ٤٣.٠ | ٠.٥٧ | ٠.٦٣١         |
|                    | الضابطة   | ٥.٢٠            | ٠.٦٣              | ١١.٢٠       | ١١٢.٠٠      | ٠    | ٧    | غير دالة      |
| معامل الذكاء       | التجريبية | ١٠٢.٣٠          | ٤.٩٩              | ١٠.١٥       | ١٠١.٥٠      | ٤٦.٠ | ٠.٢٦ | ٠.٧٩٦         |
|                    | الضابطة   | ١٠٢.٦٠          | ٤.٦٥              | ١٠.٨٥       | ١٠٨.٥٠      | ٥    | ٨    | غير دالة      |

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: العمر الزمني، معامل الذكاء، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

ب- تكافؤ مجموعتي الدراسة في التواصل اللفظي:

جدول ٢

تكافؤ مجموعتي الدراسة في التواصل اللفظي (ن = ١ = ن = ٢ = ١٠)

| الأبعاد           | المجموعة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u    | z    | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|------|------|---------------|
| اللغة الاستقبالية | التجريبية | ٤.١٠            | ١.٢٠              | ٩.٧٥        | ٩٧.٥٠       | ٤٢.٥ | ٠.٥٨ | ٠.٥٧٩         |
|                   | الضابطة   | ٤.٤٠            | ١.٢٦              | ١١.٢٥       | ١١٢.٥٠      |      |      |               |
| اللغة التعبيرية   | التجريبية | ٥.٥٠            | ٠.٨٥              | ٩.٨٥        | ٩٨.٥٠       | ٤٣.٥ | ٠.٥٢ | ٠.٦٣١         |
|                   | الضابطة   | ٥.٧٠            | ٠.٩٥              | ١١.١٥       | ١١١.٥٠      |      |      |               |

| الأبعاد       | المجموعة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | u    | z         | مستوى الدلالة     |
|---------------|-----------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|------|-----------|-------------------|
|               |           |                 |                   |             | ٠           |      |           |                   |
| الدرجة الكلية | التجريبية | ٩.٦٠            | ١.٥١              | ٩.٦٥        | ٩٦.٥٠       | ٤١.٥ | ٠.٦٦<br>٩ | ٠.٥٢٩<br>غير دالة |
|               | الضابطة   | ١٠.١            | ١.٧٣              | ١١.٣٥       | ١١٣.٥       |      |           |                   |

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التواصل اللفظي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

وقد رُوعي في اختيار عينة البحث الشروط والمواصفات التالية:

- ١- استبعد من عينة البحث أي طفل لديه إعاقة.
  - ٢- يتراوح العمر الزمني للأطفال بين (٤-٦) أعوام.
- أدوات البحث:**

(١) مقياس ستانفورد - بينية للذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١):

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي، الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية - المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

**وصف المقياس:**

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينية الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعه على مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال على خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلى الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة - بدورها - من

## لدى الأطفال ضعاف السمع

مجموعه من (٣) إلى (٦) فقرات أو مهام ذات مستوى صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

## ثبات وصدق المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٨٣٥ - ٠.٩٨٨)، كما تراوحت معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤ - ٠.٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ - ٠.٩٩١).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ومعاملات الذكاء والعوامل من (٨٣ - ٩٨).

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط معاملات ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤ - ٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

## (٢) المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١):

هدف المقياس: يستخدم هذا المقياس لتمييز ونشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

## محتوى المقياس:

١- دليل الصور: وهذا الجزء يحتوي صوراً ملونة واضحة تستخدم في تطبيق الكثير من بنود الاختبار.

٢- سجل درجات الطفل: ويحتوي على تفاصيل كل بند ونسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الطفل في جزئي الاختبار، كما يحتوي في نهايته على ملخص لما أجاب عليه الطفل مع توضيح للدرجات المعيارية للطفل وعمره اللغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها، وهناك رسم توضيحي للعمر اللغوي للطفل ورسم توضيحي آخر لنقطة البدء ونقطة النهاية وأرقام البنود التي أخطأ فيها الطفل.

٣- أدوات ولعب بسيطة: وتستخدم للحصول على استجابة من الطفل ويجب أن تستخدم تحت إشراف الممتحن، وهذه الأدوات واللعب كالأتي: (كرة- مكعبات (خمس مكعبات)- صندوق بغطاء

من البلاستيك- عربية صغيرة- شخيلة- ثلاثة معالق من البلاستيك- دبدوب صغير- ٣ أكواب بلاستيك- فوطة- مفاتيح خاصة بالمتحن).

ويتكون المقياس من عنصرين هما اختبار اللغة الاستقبالية (٦٢ بنداً)، اختبار اللغة التعبيرية (٧١ بنداً)، ويحتوي المقياس على جزأين ملحقين به وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل ويشتمل المقياس على مجموعة من البنود هي (١٣٣) بند تقيس جانبين هما:  
أ- جانب اللغة الاستقبالية (٦٢ بند):

ويقىس مدى قدرة الطفل على الفهم وتنفيذ الأوامر البسيطة والمركبة وفهم الجمل والنفي والتضاد والصفات والظروف والمعارف العامة ومدى الانتباه والتمييز السمعي والبصري.

ب- جانب اللغة التعبيرية (٧١ بند):

ويقىس مدى قدرة الطفل على التحدث بشكل جيد من حيث المفردات والجمل كاملة الأركان من حيث السياق والنمو والبلاغة واستخدام الضمائر والإشارة والظرف والمبني للمجهول والمفرد والمثنى والجمع والمذكر والعطف والحال وكل ما يبين اللغة بشكل صحيح.  
العمر الزمني الذي يشمل الاختبار: تم تقنيه على الأطفال من سن شهرين إلى سن سبع سنوات وخمسة أشهر.

طريقة حساب الدرجات:

استجابة الطفل للاختبار يعبر عنها باستخدام الدرجات الخام- الدرجة المعيارية- العمر المكافئ- نقطة الحد الفاصل.

صدق المقياس:

- صحة التغيرات مع نمو الطفل أثبت المقياس أن متوسط درجات الطفل تزداد بازدياد عمر الطفل.

- صحة المقياس باستخدام طريقة التناقص الداخلي تتراوح معامل التناقص الداخلي من (٠.٩٩١- ٠.٩٩٨) وهذا يدل على مدى صحة المقياس.

- إثبات الصحة باستخدام المقارنة بين المجموعات المتباينة ومن خلال كل هذه الإثباتات يتبين مدى موثوقية وصحة المقياس اللغوي المعرب كوسيلة موضوعية لتقييم لغة الطفل العربي.

ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة الاختبار: حيث كانت المسافة الزمنية بين الاختبار وإعادة إعادته من يومين إلى أربعة عشر يوماً وبعد تقييم العلاقة بين الاختبار وإعادة الاختبار كانت النتائج تتراوح (٠.٥٤ - ٠.٩٨) وهذا يدل على مدى موثوقية المقياس المعرب.

٢- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: حيث تتراوح نتائجها من (٠.٦٠ - ٠.٩٢) مما يدل على موثوقية المقياس المعرب.

(٣) البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة):

تعريف البرنامج إجرائياً:

تعرف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه مجموعة من الإجراءات والفنيات والأنشطة والتدريبات التي تقدم بهدف تدريب الأطفال ضعاف السمع، وتحسين التواصل اللفظي (اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لديهم، ويتضمن جلسات قائمة على أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع أطفال عينة الدراسة، وتقدم هذه الجلسات للأطفال على مدى زمني محدد يمكن من خلالها الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو منها.

أهداف البرنامج:

تتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

- الهدف العام:

- تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.

- الأهداف الإجرائية:

١- أن يجيد الطفل الاستماع والإنصات بشكل سليم.

٢- أن يميز الطفل بين الأصوات التي يسمعها بشكل سليم.

٣- أن يستطيع الطفل فهم الأزمنة والضمائر والربط بين الكلمات والجمل بحروف العطف.

٤- أن يتمكن الطفل من استخدام القواعد النحوية والصرفية بشكل مناسب داخل الجملة.

٥- تدريب الطفل على التعبير عما في نفسه من مشاعر وأفكار واحتياجات.

٦- أن يتمكن الطفل من التحدث بدون أخطاء أو اضطرابات نطق في حدود عمره الزمني والعقلي.

أهمية البرنامج :

تتضح أهمية البرنامج فيما يلي :

- محاولة تقديم برنامج يساهم في تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع.

- يفيد معلم الروضة في تعليم الطفل وخاصة أن الأنشطة المستخدمة في البرنامج أنشطة لغوية تمكن المعلمة من تعليم الطفل بطريقة ممتعة إلى جانب مواجهته لأي قصور قد يعاني منه الطفل قبل أن يتفاهم.

- يسهم في تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال ضعاف السمع وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم.

- الاهتمام بهذه المشكلة في سن مبكرة يساعد على عدم تفاقمها في مراحلهم العمرية التالية.

- التعرف على الأساليب والطرائق المختلفة التي تؤدي إلى تحسين اللغة.

**المبادئ والأسس التي يقوم عليها البرنامج:**

يقوم البرنامج علي مجموعة من الاسس الهامة:

#### ١- الأسس العامة:

راعت الباحثة في إعدادها للبرنامج سمات وخصائص الاطفال لغويًا، وأوجه القصور لديهم، وإتاحة الوقت الكافي للأطفال لممارسة الأنشطة المختلفة، وأيضًا مراعاة الفروق الفردية بينهم وتوفير بيئة مناسبة لتحسين التواصل اللفظي، تدفع الطفل إلي التواصل مع المحيطين به.

#### ٢- الأسس الفلسفية:

وتعني الأصول النظرية التي استند عليها البرنامج وتوافر الأطر النظرية والدراسات السابقة المدعمة بالبحوث والنظريات، والاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي هدفت إلى تحسين النمو اللغوي لدى الأطفال وقد اعتمدت الباحثة على نظرية النعلم الاجتماعي والنظرية السلوكية.

#### ٣- الأسس التربوية:

فقد اتبعت الباحثة الأساليب والطرق التربوية الحديثة، كما راعت الفروق الفردية بين الأطفال والتنوع في فقرات البرنامج لاستثارة الاطفال لغويًا وجذب انتباههم.

#### ٤- الأسس النفسية:

راعت الباحثة خصائص النمو اللغوي للأطفال، وأيضًا قدراتهم وامكانياتهم وميولهم واستعداداتهم وحاجاتهم من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، ومحاولة تهيئة الظروف والمواقف والأنشطة التعليمية المختلفة والمناسبة في ضوء فهم هذه الخصائص والسمات بما يسمح لهؤلاء الأطفال بتوظيف قدراتهم قدر الامكان.

**الأساليب والفنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج:**

يهدف البرنامج إلى تحسين التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع، لذا استخدمت الباحثة بعض الفنيات ومنها: التعزيز، الحث(المساعدة)، التغذية الراجعة، النمذجة، لعب الدور، الواجبات المنزلية.

#### محتوى البرنامج ومراحله:

يتكون البرنامج التدريبي من (٣٠) جلسة بواقع (٣) جلسات أسبوعياً على مدار شهرين ونصف بمعدل (٣٠) دقيقة يومياً، ويتألف البرنامج من ثلاث مراحل تضم كل منها عدة جلسات.

#### المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية):

وتتضمن (٢) جلستين من (١-٢) جلسة، ومدة كل جلسة تمهيدية (٣٠) دقيقة.

المرحلة الثانية (المرحلة التدريبية): تضم هذه المرحلة (٢٧) جلسة من الجلسة (٣) وحتى (٢٩)، ومدة كل جلسة (٣٠-٤٥) دقيقة وتعتبر هي المرحلة الأساسية في البرنامج التدريبي فهي مرحلة التدريب الفعلي لجلسات البرنامج.

#### المرحلة الثالثة (المرحلة الختامية):

تضم هذه المرحلة (١) جلسة، ومدة الجلسة (٣٠) دقيقة وهي ذات أهمية في تقييم مدى تحقيق أهداف البرنامج ومعرفة المستوى الذي وصل إليه الأطفال في تحسن مستوى التواصل اللفظي(اللغة الاستقبالية والتعبيرية) لديهم.

#### نتائج البحث:

#### التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التواصل اللفظي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول

(٣) نتائج هذا الفرض: جدول (٣)

اختبار مان ويتنى وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التواصل اللفظي (ن = ١ = ن = ٢ = ١٠)

| الأبعاد           | المجموعة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | z    | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|------|---------------|
| اللغة الاستقبالية | التجريبية | ٢٧.٤            | ١.٥٨              | ١٥.٥        | ١٥٥.٠٠      | ٣.٨٠ | ٠.٠١          |
| الضابطة           | الضابطة   | ٠               | ٠                 | ٠           | ٠           | ٧    | ٠.٠١          |

| الأبعاد         | المجموعة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مجموع الرتب | Z    | مستوى الدلالة |
|-----------------|-----------|-----------------|-------------------|-------------|-------------|------|---------------|
|                 | الضابطة   | ٤.٧٠            | ١.١٦              | ٥.٥٠        | ٥٥.٠٠       |      |               |
| اللغة التعبيرية | التجريبية | ٣٣.٤٠           | ١.٨٤              | ١٥.٥٠       | ١٥٥.٠٠      | ٣.٨١ | ٠.٠١          |
|                 | الضابطة   | ٦.٠٠            | ٠.٨٢              | ٥.٥٠        | ٥٥.٠٠       | ٤    |               |
| الدرجة الكلية   | التجريبية | ٦٠.٨٠           | ١.٦٩              | ١٥.٥٠       | ١٥٥.٠٠      | ٣.٨٢ | ٠.٠١          |
|                 | الضابطة   | ١٠.٧٠           | ١.٥٧              | ٥.٥٠        | ٥٥.٠٠       | ٢    |               |

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأبعاد التواصل اللفظي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التواصل اللفظي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في التواصل اللفظي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" ويوضح الجدول (٤) نتائج هذا الفرض.

## جدول (٤)

اختبار ويلكوكسون وقيمة Z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي

لدى المجموعة التجريبية في التواصل اللفظي (ن = ١٠)

| الأبعاد | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدلالة |
|---------|--------|-----------------|-------------------|-------------|-------|-------------|-------------|--------|---------|
|---------|--------|-----------------|-------------------|-------------|-------|-------------|-------------|--------|---------|

| الأبعاد          | القياس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب                      | العدد     | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | الدلالة |
|------------------|--------|-----------------|-------------------|----------------------------------|-----------|-------------|-------------|--------|---------|
| اللغة الاستقبلية | القبلي | ٤.١٠            | ١.٢٠              | الرتب السالبة                    | صفر       | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٢.٨٠٩  | ٠.٠٠١   |
|                  | البعدي | ٢٧.٤٠           | ١.٥٨              | الرتب الموجبة<br>الرتب المتعادلة | ١٠<br>صفر | ٥.٥٠        | ٥٥.٠٠       |        |         |
| اللغة التعبيرية  | القبلي | ٥.٥٠            | ٠.٨٥              | الرتب السالبة                    | صفر       | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٢.٨١٨  | ٠.٠٠١   |
|                  | البعدي | ٣٣.٤٠           | ١.٨٤              | الرتب الموجبة<br>الرتب المتعادلة | ١٠<br>صفر | ٥.٥٠        | ٥٥.٠٠       |        |         |
| الدرجة الكلية    | القبلي | ٩.٦٠            | ١.٥١              | الرتب السالبة                    | صفر       | ٠.٠٠        | ٠.٠٠        | ٢.٨١٤  | ٠.٠٠١   |
|                  | البعدي | ٦٠.٨٠           | ١.٦٩              | الرتب الموجبة<br>الرتب المتعادلة | ١٠<br>صفر | ٥.٥٠        | ٥٥.٠٠       |        |         |

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التواصل اللفظي لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في التواصل اللفظي لدى المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٥) يوضح نتائج هذا الفرض:

## جدول (٥)

اختبار ويلكسون وقيمة Z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في التواصل اللفظي (ن = ١٠)

| الأبعاد          | القياس  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه الرتب     | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | الدالة   |
|------------------|---------|-----------------|-------------------|-----------------|-------|-------------|-------------|--------|----------|
| اللغة الاستقبلية | البعدي  | ٢٧.٤            | ١.٥٨              | الرتب السالبة   | ٣     | ٤.٠         | ١٢.٠        | ٠.٧٢٦  | غير دالة |
|                  | التتبعي | ٢٧.٦            | ١.٤٣              | الرتب الموجبة   | ٤     | ٠           | ٠           |        |          |
|                  |         | ٢٧.٦            | ١.٤٣              | الرتب المتعادلة | ٣     | ٤.٠         | ١٢.٠        |        |          |
|                  |         | ٢٧.٦            | ١.٤٣              | الرتب المتعادلة | ٣     | ٤.٠         | ١٢.٠        |        |          |
| اللغة التعبيرية  | البعدي  | ٣٣.٤            | ١.٨٤              | الرتب السالبة   | ٤     | ٥.٦         | ٢٢.٥        | ٠.٥٨٩  | غير دالة |
|                  | التتبعي | ٣٣.٨            | ١.٥٥              | الرتب الموجبة   | ٦     | ٣           | ١٨.٠        |        |          |
|                  |         | ٣٣.٨            | ١.٥٥              | الرتب المتعادلة | ٦     | ٣           | ١٨.٠        |        |          |
|                  |         | ٣٣.٨            | ١.٥٥              | الرتب المتعادلة | ٦     | ٣           | ١٨.٠        |        |          |
| الدرجة الكلية    | البعدي  | ٦٠.٨            | ١.٦٩              | الرتب السالبة   | ٤     | ٤.٦         | ١٨.٥        | ٠.٣٤٦  | غير دالة |
|                  | التتبعي | ٦١.٤            | ١.٠٧              | الرتب الموجبة   | ٦     | ٣           | ١٨.٥        |        |          |
|                  |         | ٦١.٤            | ١.٠٧              | الرتب المتعادلة | ٦     | ٣           | ١٨.٥        |        |          |
|                  |         | ٦١.٤            | ١.٠٧              | الرتب المتعادلة | ٦     | ٣           | ١٨.٥        |        |          |

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في التواصل اللفظي لدى الأطفال، أي أنه

يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في التواصل اللفظي لدى الأطفال ضعاف السمع وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

وقد أكدت نتائج البحث إرتفاع درجات الأطفال ضعاف السمع بعد تعرضهم للبرنامج القائم على الإدراك السمعي، وتعزو الباحثة هذا التحسن الظاهر في التواصل اللفظي للآتي:

- تكوين علاقة ود وحب بين الباحثة والأطفال ضعاف السمع (عينة البحث)، وتقسيم حجرة التدريب إلى أركان حسب احتياجات كل طفل بالإضافة إلى تجهيز الأدوات اللازمة.
- الحرص على أن تكون البيئة الخاصة بالتدريب خالية من المشتتات، لتقليل من التوتر والقلق.

- استخدام أنشطة مشوقة للأطفال ضعاف السمع، وكذلك طريقة تنفيذها وما تضمنه ذلك من فنيات، مثل التعزيز المادي والمعنوي، لعب الدور، النمذجة، والحث، والتسلسل، وهذه الفنيات تساعد على تنمية مهارات الطفل وتدريبه بشكل أسهل، كذلك ساعدت هذه الفنيات في قدرات الطفل المختلفة، فمن خلال استخدام فنيات التعزيز والتي كان لها أثر إيجابي في تنمية التواصل لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث يعتبر التعزيز ضروريًا لإحداث التعلم، كما أنه ينشط ويحفز الطفل لكي يشارك في الأنشطة، حيث نوع الباحثون في استخدام أنواع التعزيز المادي منها والمعنوي، ويتوقف تحديد المعزز وحجمه على السلوك الذي يقوم به الطفل.

- كما أن استخدام فنية النمذجة التي من خلالها يمكن تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث إن سلوك الطفل يتكون من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين من حوله، وخاصة إذا كان السلوك يلاحظه الطفل سلوك شخصي محبوب إليه، فإن تأثيره سيكون أكثر وضوحًا وهذا ما لاحظته الباحثة خلال تطبيق جلسات البرنامج، هذا وقد أشار باندورا (مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي) الذي أبدى أهمية بالغه بالتعلم الاجتماعي، وخاصة في مجال التعلم بالمحاكاة، وأنه إحدى الوسائل الأساسية لاكتساب وتعديل السلوك البشري، وهي ما تتم من خلال التشكيل بالنموذج.

- كما استخدمت الباحثة فنية الحث في البرنامج حيث يحتاج بعض الأطفال إلى الحث (المساعدة) حتى يتمكن من أداء المهارات أو أداء الأدوار، ويعد الحث من الفنيات التعليمية التي تساعد على أداء الاستجابة الصحيحة بما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساس الطفل بالنجاح، والمخاطرة الوحيدة في استخدام الحث هو اعتماد الطفل على

الباحثين، وهناك العديد من أنواع الحث التي تستخدم لمساعدة الطفل على أداء السلوك أو الإستجابة الصحيحة، وقد أظهر الحث والتلقين فاعليته مع الأطفال ضعاف السمع. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بحث Paatsch et al. (2006) حيث أظهرت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة وخفض الاضطرابات النطقية وذلك من خلال قراءة الفقرات الكبيرة للغة المنطوقة، وزيادة القدرة على الاسترسال في الكلام، وكذلك بحث Crawford (2007) الذي أسفرت نتائجه عن فاعلية التدريب البصري والسمعي في تحسين مستوى النطق لدى الأطفال ضعاف السمع، وبحث Sawada (2008) الذي أوضح نتائج عن فاعلية البرنامج في تعديل الحروف السابقة، كما بينت النتائج أن الأطفال كانوا يعانون من صعوبة في محاكاة الناطق الآلي في الحرفين (c, d) أكثر من باقي الحروف، وبحث إيمان صابر (٢٠١٥) الذي هدف إلى تصميم وبناء برنامج كمبيوترى قائم على إستراتيجية اللفظ المنغم لتنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع،

#### توصيات البحث

- فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يتم تقديم مجموعة من التوصيات التى قد تسهم فى تطوير وتنمية جوانب شخصية الأطفال ضعاف السمع، وهذه التوصيات تتمثل فيما يلي:
- عمل دورات تدريبية لمعلمي الأطفال ضعاف السمع وأخصائيي التخاطب العاملين معهم لتبصيرهم بالخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفئة من الأطفال لأن ذلك من شأنه أن يساهم فى تحديد البرامج التربوية والتأهيلية والإرشادية المناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.
  - عمل حقيبة إرشادية لأسر الأطفال ضعاف السمع تتضمن طرق التعامل مع الأطفال ضعاف السمع وسبل مواجهة المشكلات التى تطرأ على حياة الطفل وتقديم الطرق المثالية للتعامل مع هذه المشكلات.
  - ضرورة التدخل المبكر لحماية الأطفال ضعاف السمع لما يتعرضون له من مشكلات صحية وإنفعالية ونفسية واجتماعية من منطلق إمكانية التخفيف من آثار الإعاقة إذا ما تم اكتشافها وعلاجها فى وقت مبكر من حياته.

### بحوث مقترحة

إستكمالاً للجهد الذي بدأه البحث الحالي وفي ضوء ما إنتهى إليه هذا البحث من نتائج، إستطاع الباحثون تقديم بعض الموضوعات التي لازالت في حاجة إلي مزيد من البحث والدراسة وهي:

- فاعلية برنامج للتدخل المبكر لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- فاعلية برنامج قائم على التمييز السمعي في إكساب الحصيلة اللغوية. وأثره في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ضعاف السمع.
- فاعلية التدريب على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع.

**مراجع البحث**

- إبراهيم أمين القريوتي (٢٠٠٦). الإعاقة السمعية دليل الوالدين في التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية (ط٢). عمان: دار يافا العلمية.
- أبوبكر عبد الرحيم عزازي (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللغوي وأثره في خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال زارعي القوقعة، مجلة كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف، (٣)، ٥٤٨-٥٩٣.
- أبوبكر عبد الرحيم عزازي (٢٠٢١). برنامج تأهيلي تخاطبي لتنمية مهارات التواصل اللغوي اللفظي وأثره في الحد من بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال زارعي القوقعة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة بني سويف.
- أحلام عبد السميع العقباوي (٢٠١٠). سيكولوجية الطفل الأصم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آمال عبدالسميع باظة (٢٠٠٣). سيكولوجية غير العاديين "ذوي الاحتياجات الخاصة". القاهرة: الأنجلو المصرية.
- إيناس كمال محمد (٢٠١٨). أثر برنامج لتنمية الإدراك السمعي والبصري على التواصل اللفظي لدى الأطفال العاديين والأطفال المصابين بالشلل الدماغي. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ١-١٧١.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٦). اضطرابات التواصل (ط٢). الرياض: دار الزهراء.
- خالدة نيسان شابو (٢٠٠٩). الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي. عمان: دار أسامة.
- سامي سعد عبدالقادر (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية التواصل الاجتماعي والتواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة دكتوراة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٦). علم نفس النمو. عمان: دار الفكر.
- سومة أحمد الحضري (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع، مجلة الإرشاد النفسي، (٤٥)، مصر، ٢٥٥-٣٠٠.
- طاهرة أحمد السباعي (٢٠٠٣). الاستماع والتحدث في سنوات العمر المبكرة، مجلة خطوة، (٢٠)، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

عابدة محمد عبد العزيز (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي للحد من قصور الإدراك السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦). اضطرابات النطق واللغة. الرياض: الصفحات الذهبية.  
عبد العزيز الشخص (٢٠١٤). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة. (ط٥). القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

عزة عبد الرحمن مصطفى (٢٠١١). فعالية برنامجين لتعلم التواصل اللفظي في تنمية الانتباه والإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ١-٢٩١.

عطية عطية محمد (٢٠٠٩). التدريب السمعي لدى المعوق سمعياً. منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

علي مذكور (٢٠٠٧). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع  
مايسة فاضل أبو مسلم (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الإدراك السمعي وأثره على التواصل اللفظي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ١٤، ١٧٥-٢٣٨.

محمود السيد أبو النيل، محمد طه محمد، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص. (ط٢)، القاهرة: المؤسسة العربية لاعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

هدى عبد الله العشماوي (٢٠٠٩). أطفالنا وصعوبات اللغة واضطرابات اللغة. السلسلة العلمية الميدانية لأطفال صعوبات التعلم وتنمية رعاية الطفل، ٤٣٢، ٣٣-٥١.

Bahatheg, Raja. Omar (2015). Ipad enhance interaction skill among hearing – impaired children of low income families in sand. *Arabia – International Education Studie*, 8, (12), 167-175.

Crawford, E. (2007). *Acoustic signals as visual biofeed back in the speech training of hearing impaired children*, The Department of Communication Disorders (Master of Audiology). University of Canterbury.

Dammeyer, J. (2012). A longitudinal study of pragmatic language development in three children with cochlear implants. *Deafness & Education International*, 14(4), 217-232.

- Geers, A. E., & Sedey, A. L. (2011). *Language and verbal reasoning skills in adolescents with 10 or more years of cochlear implant experience*. Ear and Hearing, 325-395.
- Goldstein, E. (2003). Sensation and perception, ebruce gold stein – 6<sup>th</sup> ed. Ph. D. New York: Sonss, inc.
- Lotto, A & Holt, L (2010). Psychology of Auditory Perception, **Wires, Cognitive Science**, 2(5), 479-489,
- Meinzen , d J ; wileys;choo d.(2011). Impact of early interventions on expressive and receptive language development among young children with hearing loss.university of Cincinnati.college of medicin, oh, usa, am ann deaf.vol.155(5).p.580-91.
- Narr, R. (2017). Phonological awareness and decoding in deaf / hard – of – hearing students who use visual phonics. Journal of deaf studies and deaf education, 13, (3), 160-405.
- Nicholas, J. G & .Geers, A. E. (2006). *Effects of early auditory experience on the spoken language of deaf children at 3 years of age*. Ear and Hearing, 27(3), 286.
- Niparko, J. K., Tobey, E. A., Thal, D. J., Eisenberg, L. S., Wang, N. Y., Quittner, A. L., Team, C. I. (2010). *Spoken language development in children following cochlear implantation*. Jama, 303(15), 1498-1506.
- Paatsch, L., Blamey, P., sarant, J., & Pow, C. (2006). The effects of speech production and vocabulary training different components of spoken language performance. *Journal of deal studies and deaf education*, 11 (1), 39 - 55.
- Sawada, H., Kitani, M., & Hayashi, Y. (2008). A robotic voice simulator and the interactive training for hearing-impaired people. *Journal of biomedicine & biotechnology*, 2008, 1 - 7.
- Schorr, E. A., Roth, F. P., & Fox, N. A. (2008). *A comparison of the speech and language skills of children with cochlear implants and children with normal hearing*. Communication Disorders Quarterly, 29(4), 195-210.
- Seward, C. (2009). *Evaluating the effectiveness of a short duration reading intervention grade on one phonological awareness and word reading*. Ph D, Faculty of Science, Wilfrid Aurier University.
- Simpson, A., El- Refaie, A., Stephenson, C., Chen, Yi- Ping, P., Deng, D., et al. (2018). Computer- Based rehabilitation for developing speech and

- language in hearing- impaired children. A systematic Review, deafness & education international, 17, (2), 111- 119.
- Thagard, E., Hilsmier, A., & Easterbrooks, S. (2011). Pragmatic language in deaf and hard of hearing students: Correlation with success in general education. *American annals of the deaf*, 155(5), 526-534.
- Tompkins, V., Bengochea, A., Nicol, S., & Justice, L. (2017). Maternal Inferential Input and Children's Language Skills. *Reading Research Quarterly; Newark*. 52 (4), 397-416.
- Torppa, R., & Huotilainen, M. (2019). Why and how music can be used to rehabilitate and develop speech and language skills in hearing-impaired children. *Hearing research*, 380, 108-122.